

الروح المعنوية لدى معلمي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى

م.د. طيف ظلال صابر الصميدعي م.م. مقلد طه حامد الوتار
المديرية العامة لتربية نينوى

تاريخ تسليم البحث: ٢٠٢٠/٧/١٢ ؛ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٠/٩/٢

الملخص:

يهدف البحث إلى:

- التعرف على درجة الروح المعنوية لدى معلمي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى.
 - التعرف على الفروق في درجة الروح المعنوية بين المعلمين والمعلمات.
- افتراض الباحثان :
- يمتلك معلمي التربية الرياضية درجة عالية من الروح المعنوية.
 - لا يوجد فروق ذات دلالة معنوية في درجة الروح المعنوية بين المعلمين والمعلمات.
- استخدم الباحثان المنهج الوصفي، واجري البحث على معلمي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).
- استخدم الباحثان الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسيط، المنوال، المتوسط الفرضي، معادلة الالتواء، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معامل الفاكرونباخ، الاختبار التائي لعينة واحدة.

استنتج الباحثان :

- لدى معلمي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى درجة منخفضة من الروح المعنوية.
- وجود فروق في درجة الروح المعنوية بين معلمي التربية الرياضية ومعلمات التربية الرياضية ولصالح المعلمين.

وأوصى الباحثان :

- الاهتمام بالروح المعنوية لمعلمي التربية الرياضية من قبل المختصين من اجل الارتقاء بالمستوى التربوي والتعليمي والرياضي في محافظة نينوى من خلال زيادة الحوافز المادية والمعنوية لهم.
- إجراء دراسات أخرى للتعرف على الأسباب والدوافع الكامنة وراء انخفاض درجة الروح المعنوية لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة نينوى.
- إجراء دراسات للتعرف على الروح المعنوية لمعلمي المواد الدراسية الأخرى.

Morale Among Physical Education Teachers in Nineveh Governorate Center

Lect. Dr. Taif Saber AL-Sumaidaie Asst. Lect. Moqallad Taha Hamed AL-Wattar
Nineveh Education Directorate

Abstract:

The research aims to:

- Learn about the degree of morale among physical education teachers in Nineveh Governorate Center.

- Identify the differences in the degree of morale between male and female teachers.

The researchers hypothesized:

- Physical education teachers have a positive degree in morale.

- There are no significant differences in the degree of morale between male and female teachers.

The researchers used the descriptive approach, and the research was conducted on physical education teachers at the Nineveh Governorate Center for the academic year (2019-2020).

The researchers used arithmetic mean, standard deviation, median, mode, hypothetical mean, torsion equation, T-test for two independent samples, Pearson correlation coefficient, Fakronbach coefficient, T-test for one sample.

The researchers concluded:

Physical education teachers in Nineveh Governorate have low morale.

- There are differences in the degree of morale between male and female teachers and in favor of male teachers.

The researchers recommended:

- Attention to the morale of physical education teachers by specialists in order to improve the educational, educational and athletic level in Nineveh Governorate by increasing the material and moral incentives for them.

- Conducting other studies to identify the reasons and underlying motives behind the low level of morale among physical education teachers in Nineveh Governorate.

Carrying out studies on the level of morale of teachers of other subjects.

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

" تناولت الدراسات الحديثة "الإنسان" كمحرك رئيس لكل تنظيم لتشمل النواحي النفسية والاجتماعية التي تؤثر على الفرد وتوجه سلوكه، لاسيما ان العنصر البشري (الإنسان) بتكوينه الجسدي والروحي هو نواة كل تنظيم، وبالتالي فان نجاح أي منظمة لا يرتبط فقط بالمبادئ التنظيمية ، بل يجب ان تتوفر أيضا مجموعة من المعوقات المعنوية بحيث تعمل بالتوازي مع المبادئ التنظيمية " (الجريسي، ٢٠١٠، ١) .

كما يعتمد نجاح المنظمات عموما ، والمدارس خصوصا على مستوى الروح المعنوية السائدة بين أعضائها، حيث تسهم الروح المعنوية لديهم في تحقيق الأهداف العامة والخاصة لهذه المؤسسة، وبالمقابل فان الصراعات والنفور للمعلمين ، تؤدي بالضرورة إلى الإخلال الشديد بمسيرة العمل التربوي والتي تعثر الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف.

والحفاظ على كائن المؤسسة التربوية والتعليمية لا يمكن الى من خلال تهيئة أجواء مستقرة تسودها روح التعاون والالفة والدافعية في نفوس الكادر التعليمي ككل.

هذا ويرى الباحثان " إن مصطلح الروح المعنوية يحتل مكانة بارزة في دراسات علم النفس. وذلك لان الروح المعنوية بكافة مستوياتها المرتفعة أو المنخفضة تعد حقيقة المحصلة النهائية المعبرة عن مدى اتساق الشخصية الإنسانية فهي تعبير فعلي واقعي عن مدى حالة ارتياح الفرد في عمله ومنزله وطرائق معيشته وعلاقاته الاجتماعية المختلفة ، فالروح المعنوية ليست بالتأكيد سمة نفسية موحدة، بل إنها تتطوي بلا شك على فكرة توافق الفرد مع ذاته ومع مجتمعه بكل مكوناته " (حننول، ٢٠١٧، ٩٠) .

ويرى الباحثان ايضا انه كلما كانت الروح المعنوية للمعلم مرتفعة كلما انعكس ذلك على ادائه ايجابيا في التعليم والتدريب والمنافسات مما يساعد على تحسين مستوى التلاميذ ومن هنا اصبح من الضروري النظر الى الاعتبارات النفسية والاجتماعية للمعلمين ، لما لها من اهمية في تشجيعهم وحثهم على اتقان العمل، وتقديرهم واحترام مشاعرهم .

وتكمن اهمية هذه الدراسة في انها تلقي الضوء على قضية مهمة وهي مستوى الروح المعنوية لدى معلمي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى، وذلك لأثرها الفاعل في اداء المعلمين وانعكاسها ايجابيا على العملية التربوية بشكل عام والجانب الرياضي بشكل خاص.

٢-١ مشكلة البحث :

ان قوة المؤسسة التربوية الحقيقية تكمن في افرادها اكثر مما تكمن في نظمها وإجراءاتها واصولها ومواردها، ان المؤسسة القادرة على رفع الروح المعنوية لمعلميها تكون اكثر قدرة على تدعيم مركزها التنافسي ومواجهة التحديات وتنمية روح الانجاز وزيادة القدرة على العطاء.

حيث يعد المعلم بكافة الاختصاصات ومن ضمنها التربية الرياضية بشكل خاص عصب العملية التعليمية ، والعامل الرئيس الذي يتوقف عليه نجاحها وبلوغ أهدافها وتحقيق دورها في تطور مجالات الحياة المعاصرة كما أن الاهتمام بالمعلم يأتي من الخدمة الكبيرة لقيمة العلم الذي يقدمه، وقيمة الأدوار التي يضطلع بها ويؤديها .

ومن خلال عمل الباحثان في مهنة التعليم كمعلمين للتربية الرياضية في المرحلة الابتدائية ولمدة ليست بقليلة، لاحظا أن معلمي التربية الرياضية ومن ضمنهم الباحثان يواجهون في هذه الأيام جملة من الصعوبات التي قد تسبب في رفع مستوى توترهم والضغوطات التي يتعرضون لها، مما قد يؤثر سلبا في الروح المعنوية لديهم.

ومن هنا يأتي البحث الحالي في محاولة للكشف عن المستوى الحقيقي للروح المعنوية للعينة قيد الدراسة، ويمكن تلخيص ذلك بالإجابة على التساؤلات الآتية :

- ما درجة الروح المعنوية لدى معلمي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى ؟
- هل هناك فروق في درجة الروح المعنوية بين المعلمين والمعلمات ؟

٣-١ أهداف البحث :

- التعرف على درجة الروح المعنوية لدى معلمي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى.
- التعرف على الفروق في درجة الروح المعنوية بين المعلمين والمعلمات.

١-٤ فرضا البحث :

- يمتلك معلمي التربية الرياضية درجة عالية من الروح المعنوية.
- لا يوجد فروق ذات دلالة معنوية في درجة الروح المعنوية بين المعلمين والمعلمات.

١-٥ مجالات البحث :

- المجال البشري : معلمي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى .
- المجال الزمني : العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .
- المجال المكاني : المدارس الابتدائية في مركز محافظة نينوى.

١-٦ المصطلحات الواردة في البحث :

الروح المعنوية :

" هي شعور المعلم بالرضا والراحة النفسية والقناعة والحماس والإقبال على المدرسة للقيام بالمهام الموكلة اليه وسط أجواء يسودها الحب والتعاون والاحترام المتبادل بين الزملاء والرغبة الحقيقية نحو انجاز المهام بصورة فائقة " (حتول، ٢٠١٧، ٩١).

ويعرفها الباحثان إجرائيا :

بأنها الدرجة التي يحصل عليها المعلم ضمن مقياس الروح المعنوية ، والذي قام ببنائه الباحثان على وفق الإجراءات العلمية لبناء المقاييس.

٢-١ الإطار النظري :

٢-١-١ أهمية الروح المعنوية في الجانب التربوي :

" إن الاهتمام بالروح المعنوية بدءاً يتزايد لدورها الهام والفعال في التأثير بالأفراد من حيث مدى قيامهم بالأعمال والمهام المناطة بهم بدقة وسرعة كبيرة وعني بهذا الاهتمام ، العاملون في الميادين المختلفة ، ومنها الميدان التربوي إذ أن العملية التربوية تعلق ببناء الأجيال وبالتالي فمعنويات القائمين بهذا البناء لها من الأهمية الكبرى ليكون الأداء أفضل والبناء أحسن " (المشهداني، ٢٠١٧، ٤٨٦) .

٢-١-٢ مظاهر الروح المعنوية الخاصة بالفرد :

" تظهر من خلال انتقاء الفرد للجماعة التي ينتمي إليها وتقبلها له أو نبذه أو عزله من طرفها وهذا ما يؤدي به إلى الشعور بالاضطراب النفسي وعدم التوازن والإحباط وبالتالي عدم رضاه عن العمل ، وعدم الرغبة في بذل أي مجهود، ويمكن ان نميز هنا نوعين من المظاهر للروح المعنوية الخاصة بالفرد فهناك المظاهر المنخفضة وهناك المرتفعة.

٢-١-٢-١ مظاهر الروح المعنوية المنخفضة الخاصة بالفرد :

من أهم هذه المظاهر :

- عدم رضا الفرد نفسياً عن عمله .
- التباطؤ في انجاز الأعمال .
- شعوره بالكسل والتمرد .
- عدم رضاه عن اجوره .
- غيابه الكثير وانصرافه قبل الموعد المحدد .

٢-١-٢-٢ مظاهر الروح المعنوية المرتفعة الخاصة بالفرد :

تظهر من خلال :

- رضا الفرد نفسياً عن عمله وجماعة عمله .
- شعوره بأنه جزء من المنشأة التي يعمل فيها .
- رضاه عن اجوره ومركزه في المنشأة .
- شعوره بالارتياح من جراء انتمائه الى جماعة العمل " (جوادي، ٢٠٠٦ ، ٥٧-٥٨) .

٢-١-٣ العوامل المؤثرة في الروح المعنوية :

فقد أشار كل من كروس مان وهارس (٢٠٠٦) إلى " ان العوامل التي تعمل على رفع الروح المعنوية للمعلم تتضمن ثلاث جوانب ، هي :

• **العامل المهني :** ويتضمن تدريب المعلمين ورفع كفاءتهم ، وتحفيزهم مهنيا ، وتمكينهم من اتخاذ القرار وتوسيع صلاحياتهم ، وإقامة علاقة إنسانية ودية بينهم وبين أطراف المعادلة التربوية الأخرى .

• **العامل الاجتماعي :** ويتمثل بتعزيز علاقات المعلم مع المجتمع وتقدير مكانته ، وزيادة روابط الاتصال مع الزملاء والمربين عبر الجمعيات والمؤسسات التطوعية وروابط المعلمين .

• **العامل النفسي :** ويشمل عدة جوانب أهمها، خلق مناخ مدرسي مطمئن وفعال ، دعم المعلم وتوفير فرص العدالة ، إتباع نظم الحوافز والمكافآت الفردية، وضع برامج ترفيهية تخفض الاحتراق النفسي لدى المعلم " (مصطفى، ٢٠١٦، ٢٣).

٢-٢-١ دراسة جوارنة، خصاونة وادعيس (٢٠١١) :

" درجة الروح المعنوية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء وعلاقتها ببعض المتغيرات "

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة الروح المعنوية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء ، تكونت عينة الدراسة من (١٥٤) معلما ومعلمة من معلمي التربية الاجتماعية والإسلامية والمهنية والرياضية، وتم تطبيق استبانة الروح المعنوية التي أعدها وطورها الباحثون المكونة من (٤٠) فقرة، أشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض الروح المعنوية لدى المعلمين، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمصلحة معلمي التربية الرياضية والتربية المهنية حسب متغير التخصص، ولمصلحة المعلمين حسب متغير الخبرة، وعدم وجود فروق تبعا لمتغيري الجنس والمؤهل. وقدمت الدراسة عددا من التوصيات المرتبطة بنتائجها .

٣ - ١ منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته طبيعة البحث.

٣ - ٢ مجتمع البحث وعينته

إذ اشتمل مجتمع البحث على معلمي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ والبالغ عددهم ٦٤٨ بواقع ٤٩٦ معلم ونسبة ٥٤,٧٦ % و ١٥٢ معلمة ونسبة ٤٦,٢٣ %.

أما عينة البحث فقد كانت ٥٤٦ معلما أي ما نسبته ٨٤,٢٦ % من المجتمع الكلي للبحث وقد تم اختيار ٣٤٦ معلما أي ما نسبته ٦٣,٣٧ % من عينة البحث ليمثلوا عينة البناء وتم اختيار ٢٠٠ معلما أي ما نسبته ٣٦,٦٣ % من عينة البحث ليمثلوا عينة التطبيق، موزعين ١٣٨ معلما أي ما نسبته ٢٥,٢٧ % و ٦٢ معلمة أي ما نسبته ١١,٣٦ % من عينة البحث، وتم اختيار ٢٥٨ أي ما نسبته ٤٧,٢٥ % من عينة البحث ليمثلوا عينة صدق البناء و ٢٠ معلما أي ما نسبته ٣,٦٦ % من عينة البحث ليمثلوا عينة التجربة الاستطلاعية الأولى و ٢٠ معلما أي ما نسبته ٣,٦٦ % من عينة

البحث ليمثلوا عينة التجربة الاستطلاعية الثانية و ٣٠ معلماً أي ما نسبته ٥,٥٠ % من عينة البحث ليمثلوا عينة الثبات، وتم استبعاد ١٨ منهم لعدم استيفاء الاستمارات للشروط الموضوعية، والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١) أعداد عينة البحث وعينة البناء وعينة التطبيق ونسبهم المئوية

العينة	أعداد المعلمين	النسبة المئوية
عينة صدق البناء	٢٥٨	% ٤٧,٢٥
التجربة الاستطلاعية الأولى	٢٠	% ٣,٦٦
التجربة الاستطلاعية الثانية	٢٠	% ٣,٦٦
المستبعدين	١٨	% ٣,٣٠
عينة الثبات	٣٠	% ٥,٥٠
عينة البناء	٣٤٦	% ٦٣,٣٧
المعلمين	١٣٨	% ٢٥,٢٧
المعلمات	٦٢	% ١١,٣٦
عينة التطبيق النهائي	٢٠٠	% ٣٦,٦٣
عينة البحث	٥٤٦	% 100

٣ - ٣ أدوات جمع البيانات

٣ - ٣ - ١ الإستبانة.

٣ - ٣ - ٢ مقياس الروح المعنوية:

نظراً لخصوصية مجتمع البحث وعدم توفر مقياس لقياس الروح المعنوية لدى معلمي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى على حد علم الباحثان فقد قاما ببناء هذا المقياس، إذ يتم بناء المقاييس والاختبارات عندما تكون الاختبارات المنشورة في المراجع والدوريات العلمية المتخصصة غير مناسبة للبيئة المحلية، أو عندما تكون هناك حاجة إلى تطوير وسائل القياس المتاحة والعمل عندما يكون هناك حاجة إلى ابتكار وسائل وأدوات جديدة للاستفادة منها في البيئة المحلية. (رضوان، ٢٠٠٦، ٤٦١)

٣ - ٤ مراحل بناء المقياس:

- تمر عملية بناء أي مقياس بأربعة مراحل رئيسية وهي:
- التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المجالات التي تغطي فقراته.
- صياغة فقرات لكل مجال.
- تطبيق الفقرات على عينة مماثلة لمجتمع البحث.
- إجراء تحليل لفقرات المقياس. (Allen and Yen, 1979, 118 - 119)

٣ - ٤ - ١ منهجية بناء المقياس

اعتمد الباحثان، منهج الخبرة الذي يعتمد أساساً على الحقائق والبيانات المستمدة من خبرة واضع المقياس أو من خبرة المتخصصين في مجال تصميم المقياس، والمنهج المنطقي أو العقلي الذي يستند إلى مفاهيم نظرية معينة، إذ ينبغي أن يستند الباحث على بعض المفاهيم النظرية في عدد من الخطوات العلمية لبناء المقياس. (Cronbach, 1970, 904)

٣ - ٤ - ٢ تحديد مجالات المقياس

لتحديد مجالات المقياس قام الباحثان بالإطلاع على الأدبيات والدراسات ذات العلاقة والمصادر العلمية المتنوعة في هذا المجال، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس التربوي وعلم النفس الرياضي لتحديد مدى صلاحية مجالات المقياس وارتباطهما بمفهوم الروح المعنوية من حيث الزيادة والنقصان والملحق (١) يبين ذلك.، وتم تأييد هذه المجالات بنسبة ١٠٠%.

٣ - ٤ - ٣ تحديد الأهمية النسبية:

لتحقيق هذا الغرض عرض الباحثان أبعاد المقياس على مجموعة من الخبراء الملحق (١) وطلب منهم إعطاء وزن لكل بعد من أبعاد القياس وحسب التدرج (٤، ٥، ٣، ٢، ١)، أي إعطاء أكثر المكونات وزناً رقم (٥) ثم الأقل وزناً رقم (٤) ثم الأقل وزناً الرقم (٣) ثم الأقل وزناً الرقم (٢) ثم إعطاء الرقم (١) للمكون الأخير، بعدها، تم استخراج الوسط الحسابي المرجح لكل بعد من خلال القيم التقديرية التي أعطاها الخبراء.

وبذلك أمكن استخراج الأهمية النسبية بالاعتماد على الوسط المرجح ومن ثم استخراج عدد الفقرات لكل بعد بالاعتماد على عدد الفقرات المقترحة (٥٠) فقرة، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) الوسط المرجح والأهمية النسبية وعدد الفقرات لأبعاد الروح المعنوية

التسلسل	الأبعاد	الوسط المرجح	الأهمية النسبية	عدد الفقرات
١	الثقة بالنفس	٤,٧	٢٠ %	١٠
٢	التعاون مع الزملاء	٤,٦	٢٠ %	١٠

٣	ظروف العمل	٤,٥	٢٠ %	١٠
٤	مستوى الطموح	٤,٥	٢٠ %	١٠
٥	المكانة الاجتماعية	٤,٤	٢٠ %	١٠
	المجموع	٢٢,٧	١٠٠ %	٥٠

٣ - ٥ إعداد الصيغة الأولية للمقياس

تم إعداد الصورة الأولية للمقياس وذلك من خلال الإطلاع على المقاييس السابقة الاتية الخاصة في الروح المعنوية : (مقياس الكيلاني ٢٠٠٥، مقياس ابو سمرة وآخرون ٢٠٠٨، مقياس عودة ٢٠١٠، مقياس جوارنة وآخرون ٢٠١١، مقياس المصاروة ٢٠١٦).

ومن خلال الإطلاع على الأدبيات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي وخبرة الباحث في هذا المجال ومن خلال المقابلات الشخصية للمختصين في هذا المجال، قام الباحثان بصياغة عدد من الفقرات المناسبة لطبيعة البحث وأهدافه وبما يتناسب مع الأهمية النسبية لكل مكون حيث بلغت (٥٠) فقرة، وقد روعي في صياغة هذه الفقرات ما يأتي:

- أن يكون للفقرة معنى واحد ومحدد.
- الابتعاد عن استخدام أسلوب النفي.
- تكتب بلغة سهلة وواضحة.
- ممثلة لأبعاد وأساليب المقاييس. (علام، ٢٠٠٠، ٥٣٩).

٣ - ٦ مؤشرات صدق المقياس

تم التأكد من صدق المقياس الحالي من خلال المؤشرات التالية:

٣ - ٦ - ١ الصدق المنطقي

ويطلق عليه الصدق بحكم التعريف " وتتخلص طريقة إيجاده من تحديد المجالات أو الأبعاد التي يتكون منها المفهوم " (الظاهر، ٢٠٠٢، ١٣٥).

توفر هذا النوع من الصدق من خلال تبني الباحثان تعريفاً لكل بعد من أبعاد الروح المعنوية كما تم التحقق من تغطية الفقرات للمجالات الخمسة المشار إليها سابقاً والملحق (٢) يبين ذلك.

٣ - ٦ - ٢ الصدق الظاهري

"يمكن أن نعد الاختيار صادقاً بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار، فإذا أقر الخبراء أن هذا الاختبار أو المقياس يقيس السلوك الذي وضع من أجله يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء" لقياس الصدق الظاهري (عويس، ١٩٩٩، ٥٥)

تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس عندما قام الباحثان بعرض فقراته على مجموعة من خبراء علم النفس والقياس النفسي في التربية والتربية الرياضية البالغ عددهم (١٤) خبيراً، ملحق رقم (١). وذلك لبيان رأيهم من خلال (حذف أو إضافة أو إعادة صياغة) بما يتلاءم ومجتمع البحث، فضلاً عن صلاحية بدائل الإجابة ملحق رقم (٢).

وقد تم استخراج صدق المحكمين من خلال النسبة المئوية لاتفاقهم حول فقرات المقياس، إذ تم حذف الفقرة (٩) في المجال الأول، و الفقرات (٦، ٧) في المجال الثاني والفقرة (٥) في المجال الخامس لحصولهم على نسبة اقل من ٧٥%، وتم تعديل الفقرة (٧) في المجال الأول، والفقرات (١، ٣) في المجال الثاني والفقرات (١، ٢، ٥، ٨، ١٠) في المجال الثالث والفقرات (٣، ٩) في المجال الرابع والفقرة (٤) في المجال الخامس، إلى "أنه على الباحث أن يحصل على نسبة اتفاق للخبراء في صلاحية الفقرات وإمكانية إجراء التعديلات نسبة لا تقل عن ٧٥%". (بلوم وآخرون، ١٩٨٣، ١٢٦)

٣ - ٦ - ٣ صدق البناء

ويقصد به "مدى قياس الاختبار لتكوين فرض أوسمة معينة" (القمش وآخرون، ٢٠٠٠، ١٣٥)، وقد تم الكشف عن صدق البناء المفردة (القوة التمييزية للفقرات)، ومعامل الاتساق الداخلي للمقياس، إذ تعد هذه الطرائق مؤشرات إحصائية لصدق البناء.

٣ - ٧ بدائل الإجابة

اعتمد الباحثان على أسلوب (ليكرت) ذو التدرج الخماسي بعد أن عرض الباحثان البدائل على السادة الخبراء، الملحق رقم (١) وتم تأييدهم لها، إذ إن درجة كل فقرة تكون (٥) إذا كانت تنطبق على المجيب بدرجة أوافق بشدة، و(٤) إذا كانت تنطبق عليه بدرجة أوافق، و(٣) إذا كانت تنطبق عليه بدرجة محايدة، و(٢) إذا كانت تنطبق عليه بدرجة أعارض، و(١) إذا كانت تنطبق عليه بدرجة أعارض بشدة.

٣ - ٨ إعداد تعليمات المقياس

" تمثل تعليمات المقياس إرشادات هامة وضرورية توجه المفحوص وترشده في الإجابة" (ملحم، ٢٠٠٠، ٢٢٥)، وكانت التعليمات:

١. عدم ذكر الاسم، وإن الاستمارة تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.
٢. عدم ترك فقرة بلا إجابة.
٣. ضرورة الإجابة بصراحة و دقة.
٤. لا توجد إجابات صحيحة و إجابات خاطئة، لأن أي إجابة تعد صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيك في نفسك بصدق.
٥. الإجابة تحظى بالسرية التامة.

٦. وضع علامة (/) في الحقل الذي ينطبق عليك أمام كل معنى.

٣ - ٩ التطبيق الاستطلاعي الأول للمقياس

يشير (باهي وآخرون، ٢٠٠٢) إلى "ضرورة تطبيق الاختبار في دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث للتعرف على مدى مناسبة الاختبار من حيث الصياغة والمضمون للتطبيق على عينة البحث، وكذلك تحديد الوقت اللازم للإجراء" (باهي وآخرون، ٢٠٠٢، ١٩٩). ولتحقيق ذلك طبق المقياس على عينة مكونة من (٢٠) معلماً اختيروا عشوائياً، وقد تبين من هذا التطبيق وضوح التعليمات وأن الفقرات واضحة ومفهومة للمستجيبين وأن الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس كان ما بين (١٥ - ٢٥) دقيقة وبمتوسط قدره (٢٠) دقيقة.

٣ - ١٠ استخراج الخصائص السكيومترية للمقياس (التحليل الإحصائي للفقرات)

تعد هذه العملية من الخطوات الأساسية في بناء أي مقياس وذلك للكشف عن الخصائص السكيومترية للفقرات التي تساعد الباحث معد المقياس في اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة وهذا بدوره يؤدي إلى صدق المقياس وثباته. (Anstasi, 1982, 192). وقد عمد الباحث إلى حساب أهم الخصائص السكيومترية لفقرات مقياس البحث الحالي على النحو الآتي:

٣ - ١٠ - ١ تحديد حجم العينة.

تشير الأدبيات في القياسات النفسية إلى أن نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد الفقرات يجب أن لا يقل عن نسبة (٥ : ١) لعلاقة ذلك بتقليل فرص الصدقة في عملية التحليل. (Nunilly, 1981, 262)

لهذا قام الباحثان باختيار معلمي التربية الرياضية والذي تراوح عددهم (٢٧٦) معلماً وبعد تطبيق المقياس على العينة تبين أن هناك (١٨) استمارات لم تكن صحيحة وذلك أما لأن الإجابة عنها لم تكن مكتملة أو أن المستجيب قام بعملية الشطب عدة مرات، وبذلك بلغ حجم عينة البناء النهائية (٢٥٨) معلماً.

٣ - ١٠ - ٢ تحديد شكل انتشار الدرجات

قام الباحثان وقبل القيام بالتحليل الإحصائي للفقرات بتحديد شكل انتشار الدرجات حيث أنها الخطوة الأولى التي يجب أن يقوم بها الباحث لكي يحدد نوع الإحصاء المستخدم والوسائل الإحصائية اللازمة (محفوظ، ٢٠٠٨، ١١٨)، إذ بلغت قيمة معامل الالتواء (٠,٢٥)، وهي قريبة من الصفر إذ كلما قرب الالتواء من الصفر كلما كان المنحني اعتدالياً كما يمكن قبول المنحني على أنه اعتدالياً إذ كان الالتواء بين ± 1 ، إذ يعد الالتواء طبيعياً والاختبارات ملائمة. (ابوشعشع، ١٩٩٧، ١٥) والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣) المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الإحصائي لمقياس الروح المعنوية

العينة	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	المنوال	المدى
٢٥٨	١٦٥,٧٩	١٦٤	١٦,٤٩	٠,٢٥	١٦١	٨٦

٣- ١٠ - ٣ إيجاد القوة التمييزية للفقرات

وقد قام الباحثان بإيجاد القوة التمييزية للفقرات عن طريق أسلوب المجموعات المتطرفة وعلاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي.

أولاً : المجموعات المتطرفة

استُعملت المجموعتان الطرفيتان لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الروح المعنوية حيث قام الباحثان باتباع الخطوات الآتية:

١. بعد تثبيت الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (٢٥٨) استمارة تم ترتيبها من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
٢. تم تعيين ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا على (الروح المعنوية)، حيث يمثل كل مجموعة أقصى تمايز بينهما، بهذا الإجراء بلغ عدد الاستمارات التي حصلت على أعلى ٢٧%، (٧٠) استمارة إذ تراوحت درجاتها بين (١٧٦-٢١٥) درجة، أما عدد الاستمارات التي حصلت على أدنى درجة (٢٧%) من الدرجات فكان عددها (٧٠) استمارة وتراوحت درجاتها بين (١٢٩-١٥٦).
٣. استخدم الباحثان الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا في درجات كل فقرة من فقرات المقياس البالغ عدده (٣٩) فقرة بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة، إذ تراوحت القيمة التائية المحسوبة للفقرات بين (١٦, ٠ - ١٠, ٥٩)، أظهرت النتائج أن فقرات المقياس دالة معنوياً باستثناء الفقرات (٣٦، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٦) عند مستوى دلالة $\geq (٠,٠٥)$ وبدرجة حرية (١٣٨) حيث بلغت قيمة ت الجدولية (١,٩٨)، والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لفقرات مقياس الروح المعنوية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة ت المحسوبة	القدرة التمييزية للفقرة
	س'	ع	س'	ع		
١	٤,٢٣	٠,٩٧	٢,٦١	١,١٢	٩,١٣٢	مميزة
٢	٤,٣٠	٠,٨٤	٣,٤٩	٠,٧٩	٥,٨٤٩	مميزة
٣	٤,٣٦	٠,٨٠	٣,٣٣	١,٠٣	٦,٥٩٤	مميزة
٤	٤,٣٤	٠,٧٦	٣,٣٣	١,١٠	٦,٣٥٠	مميزة
٥	٤,٠١	١,٠١	٢,٩٦	١,١٠	٥,٩٢٣	مميزة
٦	٤,٦٠	٠,٥٨	٣,٤٤	١,١٠	٧,٨٠٨	مميزة
٧	٣,٩٣	١,١٦	٢,٧١	١,٠٤	٦,٥٣٢	مميزة
٨	٤,٣٦	٠,٨٧	٣,٠٩	١,٠٧	٧,٧٠٤	مميزة
٩	٣,٦٤	١,٢٥	٢,٦٣	١,١٣	٥,٠٣٠	مميزة
١٠	٤,٣١	٠,٨٨	٣,٦٤	٠,٩٩	٤,٢٣٩	مميزة
١١	٤,٣٤	٠,٨٨	٣,٢٧	١,٠٩	٦,٣٩٤	مميزة
١٢	٤,٥٣	٠,٨٥	٣,٧٣	١,١٣	٤,٧٤٥	مميزة
١٣	٤,٦٣	٠,٦٩	٣,٨٠	٠,٩١	٦,٠٨٥	مميزة
١٤	٤,٣٠	٠,٧٩	٣,٢٦	١,٠٦	٦,٦١٤	مميزة
١٥	٤,١٣	٠,٩٩	٢,٩٩	١,١٥	٦,٣٠٢	مميزة
١٦	٤,٢٧	٠,٩٦	٣,٤٤	١,١٦	٤,٥٩٤	مميزة
١٧	٣,٩٧	١,١٠	٢,٦٧	١,٠٦	٧,١١٢	مميزة
١٨	٤,١٧	٠,٩٦	٢,٥٩	١,٠١	٩,٤٨٧	مميزة
١٩	٤,١١	٠,٩١	٢,٧٩	١,١٣	٧,٦٧١	مميزة
٢٠	٤,٤٩	٠,٥٨	٣,١٧	١,٠٢	٩,٣٥٠	مميزة
٢١	٢,٧٣	١,١٣	٢,٣٩	٠,٩١	١,٩٨٣	مميزة
٢٢	٣,٨٧	١,٠٥	٢,٨٣	١,٠٩	٥,٧٧٠	مميزة
٢٣	٣,٩٦	١,٢٣	٢,٩٧	١,١٢	٤,٩٥٩	مميزة
٢٤	٤,٤١	٠,٨١	٣,٣٠	١,١٢	٦,٧٤٨	مميزة
٢٥	٣,٩٠	١,١٧	٢,٨٣	١,٢٠	٥,٣٤٣	مميزة
٢٦	٤,١١	٠,٩٧	٣,٤٣	١,٠٢	٤,٠٨٣	مميزة

مميزة	٨,٠٣٠	٠,٩٧	٣,٤٦	٠,٦١	٤,٥٦	٢٧
مميزة	٤,٠٠٠	١,٠٠	٣,٥١	٠,٩٨	٤,١٩	٢٨
مميزة	٨,٧٤٣	١,٠٥	٢,٧١	٠,٩٦	٤,٢٠	٢٩
مميزة	٧,٤٠٨	٠,٨٧	٣,٩٧	٠,٣٩	٤,٨١	٣٠
مميزة	١٠,٥٩٢	٠,٩٢	٢,٧٦	٠,٧٦	٤,٢٧	٣١
مميزة	٥,٢٦٠	١,٠١	٣,٤١	٠,٨٤	٤,٢٤	٣٢
مميزة	٦,٣٢١	٠,٩٩	٣,٤٧	٠,٧٣	٤,٤٠	٣٣
مميزة	٦,٢٤٢	١,٣٢	٣,٠٧	٠,٩٢	٤,٢٧	٣٤
مميزة	٣,٩٢٥	١,١٥	٣,٣٤	١,٠٥	٤,١٦	٣٥
* غير مميزة	٠,٥٦٨	١,١٢	٢,٣٦	١,٢٦	٢,٤٧	٣٦
مميزة	٥,٤٣٥	٠,٩٩	٣,٦٩	٠,٥٨	٤,٤٣	٣٧
مميزة	٦,٩٢٨	٠,٩٥	٣,٦٦	٠,٦٠	٤,٥٩	٣٨
* غير مميزة	١,٠٠٥	١,٣٥	٢,٨٤	١,١٧	٢,٦٣	٣٩
* غير مميزة	٠,١٦٦	٠,٩٠	٣,٨٤	١,١٣	٣,٨١	٤٠
* غير مميزة	٠,٣٤١	١,٢٩	٣,٢٩	١,١٩	٣,٢١	٤١
* غير مميزة	٠,١٥٧	١,١٧	٤,٠٤	٠,٩٧	٤,٠١	٤٢
مميزة	٥,٨٩٧	١,٢٨	٢,٨١	٠,٩٠	٣,٩١	٤٣
* غير مميزة	١,٠٤٥	١,٣٤	٣,٢٦	١,٢٥	٣,٤٩	٤٤
مميزة	٥,٠٩٠	١,٣١	٢,٦٩	١,٠٣	٣,٧٠	٤٥
* غير مميزة	٠,٦٠٦	٠,٨١	٣,٧٠	٠,٨٧	٣,٧٩	٤٦

* تشير إلى الفقرات غير المميزة. القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (١٣٨) عند مستوى دلالة

$$(١,٩٨ = (٠,٠٥))$$

ثانياً: معامل الاتساق الداخلي

لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات المعلمين (العينة) على كل فقرة و بين درجاتهم على المقياس ككل استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون مستعملاً لذلك الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بعد استبعاد الفقرات غير المميزة.

ولمعرفة معنوية الارتباط قورنت مع قيمة (ر) الجدولية وعند درجة الحرية (٢٥٦) بمستوى الدلالة $\geq (٠,٠٥)$ ، وبالبالغة (٠,١١٣) وفي ضوء ذلك تبين أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية

للمقياس ارتباطا دالا إحصائيا فيما عدا الفقرة (٢١) حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٠٧٥) (٠) فيما تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٠٧٥ - ٠,٥٢٧). والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات فقرات مقياس الروح المعنوية ودرجته الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٥٢١	معنوي	٢١	٠,٠٧٥	غير معنوي
٢	٠,٣٦٥	معنوي	٢٢	٠,٣٩٨	معنوي
٣	٠,٤٠٨	معنوي	٢٣	٠,٣٨٦	معنوي
٤	٠,٤٢٧	معنوي	٢٤	٠,٤٥٣	معنوي
٥	٠,٣٦١	معنوي	٢٥	٠,٣٠٧	معنوي
٦	٠,٤٨١	معنوي	٢٦	٠,٣١٨	معنوي
٧	٠,٣٨٠	معنوي	٢٧	٠,٥٠٩	معنوي
٨	٠,٤٥٠	معنوي	٢٨	٠,٣١٠	معنوي
٩	٠,٣٤٠	معنوي	٢٩	٠,٤٧٦	معنوي
١٠	٠,٣٠٣	معنوي	٣٠	٠,٤٦٤	معنوي
١١	٠,٤٥٦	معنوي	٣١	٠,٥٢٧	معنوي
١٢	٠,٣٧١	معنوي	٣٢	٠,٣٦٥	معنوي
١٣	٠,٣٩٨	معنوي	٣٣	٠,٤٢٢	معنوي
١٤	٠,٤٠٩	معنوي	٣٤	٠,٤٥١	معنوي
١٥	٠,٤٥٠	معنوي	٣٥	٠,٢٤٨	معنوي
١٦	٠,٣٣٠	معنوي	٣٦	٠,٣٣١	معنوي
١٧	٠,٤٦٢	معنوي	٣٧	٠,٤٠٠	معنوي
١٨	٠,٥٢٠	معنوي	٣٨	٠,٣٢٠	معنوي
١٩	٠,٥٢٧	معنوي	٣٩	٠,٣٠٧	معنوي
٢٠	٠,٥١٥	معنوي			

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة حرية (٢٥٦) ومستوى دلالة (٠,٠٠٥) = (٠,١١٣)

٣ - ١١ ثبات المقياس

لغرض إيجاد معامل الثبات لمقياس الروح المعنوية المعد تم استخدام طريقة الاختبار - إعادة الاختبار (Test. Retest) وطريقة الفاكرونباخ (Alpha Gronbach) وكما يأتي:
أولاً : طريقة إعادة الاختبار:

للتأكد من الثبات قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٣٠) معلماً بتاريخ (١٥/١/٢٠٢٠)، وأعيد تطبيق المقياس عليهم بعد مرور أسبوعين وبتاريخ (٢٩/١/٢٠٢٠) على التطبيق الأول، كما تم وضع إشارات معينة لكل معلم في العينة إزاء تسلسله في قوائم الأسماء ليتم التعرف عليه عند إعادة الاختبار.

وبعد جمع الاستمارات تم معالجتها إحصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين التطبيق الأول والثاني إذ بلغت قيمة الارتباط (٠,٨٧).

ثانياً : طريقة الفاكرونباخ:

تم تطبيق معادلة الفاكرونباخ على أفراد عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (٢٥٨) لاعباً، وبعد حذف الفقرات التي لم تكن مميزة ومجموعها (٨) فقرات، وتطبيق معادلة الفا كرونباخ حيث بلغت قيمة معامل ألفا (٠,٨٦).

٣ - ١٢ التطبيق الاستطلاعي الثاني:

قبل التطبيق النهائي قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٢٠) معلمين اختبروا عشوائياً من عينة البحث وكانت طريقة الإجابة واضحة ومفهومة، وتم تحديد الوقت المستغرق للإجابة حيث بلغ (١٥) دقيقة.

٣ - ١٣ التطبيق النهائي للمقياس:

بعد أن أنجز الباحثان بناء مقياس الروح المعنوية وبعد التأكد من صلاحية المقياس لقياس الغرض الذي وضع من أجله تم تطبيقه على عينة بلغت (٢٠٠) معلماً.

٣ - ١٤ وصف المقياس:

بعد الإجراءات التي قام بها الباحثان في الخطوات السابقة، أصبح مقياس الروح المعنوية في صيغته النهائية مكوناً من (٣٨) فقرة، موزعة على مجالات المقياس الخمس وهي (الثقة بالنفس) ويتكون من (٧) فقرات، و(التعاون مع الزملاء) ويتكون من (٦) فقرات و(ظروف العمل) ويتكون من (٩) فقرات و(مستوى الطموح) ويتكون من (٩) فقرات، و(المكانة الاجتماعية) ويتكون من (٧) وقد كانت فقرات المجال الأول (الثقة بالنفس) هي (١، ٦، ١١، ١٦، ٢٥، ٢٩، ٣٤) وفقرات المجال الثاني (التعاون مع الزملاء) هي (٢، ٧، ١٢، ١٧، ٢١، ٣٠) وفقرات المجال الثالث (ظروف العمل) هي (٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣١، ٣٥، ٣٨) وفقرات المجال الرابع (مستوى الطموح) هي (٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣٢، ٣٦، ٣٧) وفقرات المحور الخامس (المكانة الاجتماعية) هي (٥، ١٠، ١٥،

٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٣) و حددت أمام كل فقرة البدائل (موافق بشدة، موافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة)، وقد كانت جميع فقرات المقياس ايجابية، وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (٣٨-١٩٠) درجة بمتوسط فرضي (١١٤) ويشير هذا أنه كلما ارتفعت درجة المجيب على المقياس فإنه يشير إلى روح معنوية مرتفعة وكلما انخفضت درجة المجيب على المقياس فإنه يُشير إلى روح معنوية منخفضة، وبهذا أصبح المقياس بصيغته النهائية جاهزا للتطبيق الملحق رقم (٣).

٣- ١٥ الوسائل الإحصائية:

تحقيقاً لأغراض البحث الحالي استخدمت الوسائل الإحصائية والتي تم حسابها باستخدام برنامج الحاسوب الآلي (SPSS) وهي: (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسيط، المنوال، معادلة الالتواء، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معامل الفاكرونباخ، الاختبار التائي لعينة واحدة، المتوسط الفرضي)

$$\text{المتوسط الفرضي} = \frac{\text{مجموع درجات البدائل} \times \text{عدد العبارات}}{\text{عدد البدائل}} \quad (\text{علاوي، ١٩٩٨، ١٤٦})$$

٤- عرض النتائج ومناقشتها

٤- ١ الوصف الإحصائي للمقياس

لغرض التأكد من ملائمة المقياس لعينة البحث قام الباحثان بتحديد مستوى الملائمة عن طريق معادلة الالتواء، إذ تم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمنوال لإجابات العينة، ومن ثم تم إيجاد معامل الالتواء إذ بلغ (٠,٢٣)، ويعد ذلك مؤشراً على اعتدالية التوزيع، إذ أن نسبة (٠,٢٣) تعد نتيجة طبيعية، إذ يعد التوزيع اقرب إلى الطبيعي إذا وقع معامل الالتواء بين (١±) (أبو شعيشع، ١٩٩٧، ١٥). والجدول رقم (٦) يبين ذلك.

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمنوال ومعامل الالتواء

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
٢٠٠	١٠٩,٨١	١٧,١٠	١٠٩	٠,٢٣

٤ - ٢ عرض ومناقشة نتائج (التعرف على درجة الروح المعنوية لدى معلمي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى)

لغرض معرفة درجة الروح المعنوية لدى معلمي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى، وبعد تطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة التطبيق البالغ عددها (٢٠٠) وبعد تحليل الاستجابات، قام الباحثان بإيجاد المتوسط الفرضي للمقياس ومقارنته بالمتوسط الحسابي لإجابات العينة. والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي وقيم ت المحسوبة

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت المحسوبة
٢٠٠	١٠٩,٨١	١٧,١٠	١٧,١٠	١١٤	٣,٤٦

* معنوي عند درجة حرية ١٩٩، ونسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ قيمة (ت) الجدولية = (١,٦٥٨).

إذ تبين من الجدول (٧) أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة البحث على فقرات المقياس بلغت (١٠٩,٨١) بانحراف معياري قدره (١٧,١٠). وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (١١٤) درجة باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة One sample T-test اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (٣,٤٦)، اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٦٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩)، وهذا يعني وجود فرق معنوي بين المتوسطين الحسابيين ولمصلحة المتوسط الفرضي، وهذه النتيجة تشير إلى أن معلمي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى لديهم درجة منخفضة من الروح المعنوية، ويعزي الباحثان ذلك إلى كثرة أعداد التلاميذ وقلة التجهيزات والقاعات الرياضية إضافة إلى شعور معلمي التربية الرياضية بتدني الأجور التي يتقاضونها مقارنة مع أصحاب الوظائف الأخرى، وشعورهم بتدني مكانتهم الاجتماعية في نظر المجتمع.

٤-٣ عرض ومناقشة الفروق بين المعلمين والمعلمات

لغرض التعرف على الفروق في درجة الروح المعنوية بين المعلمين والمعلمات، قام الباحثان باستخراج الوسط الحسابي و الانحراف المعياري لاستجابات لكل منهما، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي (١١١,٤٢) والانحراف المعياري (١٨,٢٥) للمعلمين وبلغت قيمة الوسط الحسابي

(١٠٦,٢٤) والانحراف المعياري (١٣,٦٩) للمعلمات، واستخدم الباحثان الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين، والجدول (٨) يبين تفاصيل ذلك.

الجدول (٨) الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحتسبة

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحتسبة
المعلمين	١٣٨	١١١,٤٢	١٨,٢٥	٢,٢٢
المعلمات	٦٢	١٠٦,٢٤	١٣,٦٩	

* معنوي عند درجة حرية ١٩٨، ونسبة خطأ $\geq (٠,٠٥)$ قيمة (ت) الجدولية = (١,٩٨).

نلاحظ من الجدول (٨) أن قيمة (ت) المحتسبة (٢,٢٢) تحت مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) هي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (١,٩٨)، وهذا يعني وجود فروق معنوية في درجة الروح المعنوية بين المعلمين والمعلمات ولصالح المعلمين، ويعزى ذلك إلى نظرة المجتمع إلى معلمة التربية الرياضية، حيث لازالت النظرة الاجتماعية الضيقة للممارسة المرأة الأنشطة الرياضية، ولازالت الكثير من العوائل ترفض وتمنع بناتهن من ممارسة الرياضة، بسبب العادات والتقاليد التي لا تشجع المرأة للممارسة الرياضة.

٥ - الاستنتاجات والتوصيات

٥ - ١ الاستنتاجات

- لدى معلمي التربية الرياضية في مركز محافظة نينوى درجة منخفضة من الروح المعنوية.
- وجود فروق في درجة الروح المعنوية بين معلمي التربية الرياضية ومعلمات التربية الرياضية ولصالح المعلمين.

٥ - ٢ التوصيات

- الاهتمام بالروح المعنوية لمعلمي التربية الرياضية من قبل المختصين من اجل الارتقاء بالمستوى التربوي والتعليمي والرياضي في محافظة نينوى من خلال زيادة الحوافز المادية والمعنوية لهم.
- إجراء دراسات أخرى للتعرف على الأسباب والدوافع الكامنة وراء انخفاض مستوى الروح المعنوية لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة نينوى.
- إجراء دراسات للتعرف على الروح المعنوية لمعلمي المواد الدراسية الأخرى.

المصادر

١. أبو سمرة، محمود وآخرون (٢٠٠٨): واقع الممارسات الإدارية لدى مديري المدارس في منطقة القدس وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس.
٢. أبو شعيشع، السيد (١٩٩٧): الإحصاء للعلوم السلوكية، دار الفكر الحديث، القاهرة، مصر.
٣. باهي، مصطفى حسين وآخرون (٢٠٠٢) : الصحة النفسية في المجال الرياضي نظريات - تطبيقات. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٤. بلوم، بنيامين وآخرون، (١٩٨٣): ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني، دار ماكروهيل، القاهرة، مصر.
٥. الجريسي، بدر محمد (٢٠١٠) : الروح المعنوية وعلاقتها بالولاء التنظيمي للعاملين بمجلس الشورى السعودي من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، السعودية.
٦. جوادي، حمزة (٢٠٠٦) : الحوافز المادية والمعنوية واثرها على رفع الروح المعنوية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، جامعة منتوري قسطنطينية، الجزائر.
٧. جوارنة، وآخرون (٢٠١١): درجة الروح المعنوية لدى معلمي المرحلة الاساسية في محافظة الزرقاء وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد ٣٨، العدد، الاردن.
٨. حنتول، احمد بن موسى (٢٠١٧): مستوى الروح المعنوية في علاقتها ببعض المتغيرات لدى معلمي ومعلمات التعليم العام بمدارس الحد الجنوبي بالمملكة العربية السعودية "دراسة ميدانية" المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد ٦، عدد ٥، السعودية.
٩. رضوان، محمد نصر الدين (٢٠٠٦): المدخل إلى القياس في التربية الرياضية والبدنية، مركز الكتاب للنشر، ط١، القاهرة، مصر.
١٠. الظاهر، زكريا وآخرون (٢٠٠٢) : مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١١. علام صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، ط ١٠، القاهرة.
١٢. علاوي، محمد حسن (١٩٩٨): موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، ط١، القاهرة، مصر.

١٣. عودة، هديل محمد(٢٠١٠): الكفايات الإدارية لمديري المدارس الأساسية في محافظة مادبا وعلاقتها بالروح المعنوية للمعلمين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
١٤. عويس، خير الدين علي أحمد،(١٩٩٩): دليل البحث العلمي، دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
١٥. القمش، مصطفى وآخرون (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.
١٦. الكيلاني، احمد محي الدين(٢٠٠٥): مستوى الروح المعنوية لمعلمي التربية الإسلامية في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
١٧. محفوظ، جودة (٢٠٠٨): التحليل الإحصائي المتقدم باستخدام SPSS دار وائل للنشر، ط١، عمان الأردن.
١٨. المشهداني، هبة محمد علي عبد داؤد (٢٠١٧) : الروح المعنوية القتالية لدى قوات الامن الداخلي، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة واسط.
١٩. المصاروة، أسامة محمد(٢٠١٦): درجة توافر الروح المعنوية لدى معلمي المدارس الحكومية في لواء بني عبيد من وجهة نظرهم، دراسات العلوم التربوية، مجلد ٤٥، عدد ٤.
٢٠. مصطفى، شيرين إبراهيم سلامة (٢٠١٦): درجة التمكين الإداري وعلاقتها بالروح المعنوية لدى معلمين المدارس الحكومية الأساسية ومعلماتها في محافظة طولكرم من وجهات نظرهم أنفسهم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين .
٢١. ملحم، سامي (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان، الأردن.
22. Allen, M and Yen, W.M. (1979): **introduction to measurement theory**, Brook/Cole California.
23. Anastasi A, (1982): **psychological Testing**, 5th, MacMillan, New York.
24. Cronbach, L. Y.(1970) :**Essetials of Psychological testing** 3rd.ed Harper and A rom, publisher, New York.
25. Nunnally J.C.(1981): **Psychometric theory**, 2nd ed, New Delhi Tata McGraw Hill, New York.

الملحق (١) أسماء الخبراء الذين أستعان الباحث بآرائهم في بعض إجراءات البحث

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ. د ناظم شاكر الوتار	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢	أ. د علة سليمان الحوري	علم النفس الرياضي	كلية التربية الأساسية
٣	أ. د خالد خير الدين	علم نفس الشخصية	كلية التربية
٤	أ. د عصام محمد عبد الرضا	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥	أ. د نبراس يونس ال مراد	علم النفس الرياضي	كلية التربية للبنات
٦	أ. د مؤيد عبد الرزاق حسو	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٧	أ. د نغم محمود العبيدي	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٨	أ. د فضيلة عرفات محمد	علم النفس التربوي	كلية التربية
٩	أ. م. د سمير يونس محمد	علم النفس التربوي	كلية التربية
١٠	أ. م. د احمد يونس البجاري	ارشاد نفسي	كلية التربية
١١	أ. م. د انور قاسم العزاوي	القياس والتقويم	كلية التربية الأساسية
١٢	أ. م. د احمد وعد الله حمد الله	علم النفس التربوي	كلية التربية
١٣	أ. م. د تنهيد عادل البيرقدار	علم النفس التربوي	كلية التربية
١٤	أ. م. د علاء الدين علي	علم النفس التربوي	كلية التربية

الملحق (٢) المقياس بصيغته الأولية

١. **الثقة بالنفس:** هي توقع عام يتشكل لدى الفرد عن إمكانياته ومهاراته يمكنه من مواجهة المواقف المختلفة في الحياة بشكل جيد والشعور بالارتياح والاطمئنان.

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	الملاحظات
١	أحقق ذاتي من خلال عملي			
٢	اشعر بالسعادة الاطمئنان أثناء الدرس.			
٣	مهنتي تزيد من ثقتي بنفسي.			
٤	أقبل انتقادات الآخرين بكل رحابة.			
٥	أقبل توجيهات السادة المشرفين.			
٦	أقبل خسارة فريق مدرستي بكل روح رياضية.			
٧	ازداد إصرارا كلما ازدادت الصعوبات في التعلم.			
٨	اشعر بانني شخص كفاء.			
٩	باستطاعتي حل أي مشكلة داخل المدرسة.			

١٠	اشعر بانني متمكن من قدراتي الرياضية.			
----	--------------------------------------	--	--	--

٢. **التعاون مع الزملاء:** هي رغبة الفرد بالتواجد مع الآخرين ومسايرتهم والتوافق معهم وقبول ما اتفقوا عليه من معايير واتجاهات وأنماط محددة لسلوك الجماعة.

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	الملاحظات
١	أشارك في صنع القرارات المتعلقة بمدرستي.			
٢	أشارك زملائي أفراحهم.			
٣	زملائي قوية.			
٤	أؤازر تلاميذي في حالة خسارة الفريق.			
٥	ي المعلمين في حال إذا طلبوا ذلك.			
٦	تكوين علاقات طيبة مع معلمي التربية الرياضية الأخرى.			
٧	ماعدة التلاميذ دون أن يطلبوا ذلك.			
٨	ير كزميل وليس كمرؤوس.			
٩	المدير والمعلمين قائمة على الاحترام والتعاون.			
١٠	ي في أيجاد الحلول لمشكلاتهم المهنية.			

٣. **ظروف العمل:** وهي تعبير عن المواقف التي يتعرض لها الفرد داخل العمل وخارجه.

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	الملاحظات
١	المدرسة مع معلم التربية الرياضية كباقي المعلمين.			
٢	الراتب الذي احصل عليه يوازي مجهودي الذي ابذله.			
٣	أن ساحة مدرستي مناسبة لمتطلبات درس التربية الرياضية.			
٤	ارغب بالحصول على غرفة مستقلة داخل المدرسة.			
٥	مهنتي كمعلم لا تؤثر على حالي الصحية.			
٦	اشعر بالارتياح في مدرستي الحالية.			
٧	أن درس التربية الرياضية من الدروس المهمة التي يجب عدم إهمالها.			
٨	أكون بأفضل حالاتي عند التواجد بدرس التربية الرياضية.			
٩	تتوفر التجهيزات الرياضية اللازمة لإجراء درس التربية الرياضية.			
١٠	الحوافز والخدمات المقدمة للمعلمين تدفعني للتمسك بعملتي.			

٤. **مستوى الطموح:** وهي الرغبة في الارتقاء إلى مستوى معين في جانب من جوانب الحياة بما يتناسب مع القدرات والإمكانات.

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	الملاحظات
١	أثقل على المعوقات التي تحول دون تحقيق أهدافي.			
٢	أستطلع للحصول على شهادة عليا في مجال تخصصي.			
٣	أشعر بان عدد حصص درس التربية الرياضية قليل.			
٤	أسعى لتدريب منتخب التربية في مجال تخصصي.			
٥	أسعى للفوز ورفع اسم مدرستي في المحافل الدولية.			
٦	أستطلع لان أكون مميزا في مجال عملي.			
٧	أحرص على إحداث تغيرات ايجابية في شخصيات تلاميذي.			
٨	أنظر بتفاؤل إلى مستقبلي العملي.			
٩	أستطلع بتسليم مناصب إدارية مستقبلا.			
١٠	أواكب التطور الحاصل في قوانين الألعاب الرياضية.			

٥. **المكانة الاجتماعية:** هي درجة الاحترام والتقدير التي يحضى بها الفرد والتي تعتمد على سماته وخواصه الشخصية والاجتماعية.

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	الملاحظات
١	أحضى بالاحترام بين زملائي المعلمين.			
٢	أشعر بالفخر عندما أخبر الآخرين بانني معلم التربية الرياضية.			
٣	أشعر بانني مميز من قبل الإدارة.			
٤	أشعر بانني قدوة لتلاميذي.			
٥	يوفر لي عملي الحالي مركز اجتماعياً مناسباً.			
٦	أشعر بان اختصاصي مرموقاً بالمجتمع.			
٧	تساهم مهنتي برفع مكانتي الاجتماعية.			
٨	للرياضة قيمة اجتماعية كبيرة.			
٩	أشعر بان لدرس التربية الرياضية تأثيراً ايجابياً على التحصيل العلمي للتلاميذ.			
١٠	أشعر بانني محبوباً من قبل الجميع.			

الملحق (٣) مقياس الروح المعنوية بصيغته النهائي

عزيزي معلم التربية الرياضية ...

عزيزتي معلمة التربية الرياضية...

امامك مجموعة من العبارات والمطلوب منك أن تجيب بصراحة ووضوح وذلك بوضع علامة (√) أمام كل عبارة تلاؤمك (أوافق بشدة - أوافق - محايد - أعارض - أعارض بشدة) ونود أن نذكرك بأنه لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة فكل إجابة تعد صحيحة طالما تعبر عن رأيك في نفسك بصدق.

علما أن أجابتك لا يطلع عليها سوى الباحث وتستخدم لأغراض البحث العلمي ولا حاجة لذكر اسمك. - لا تترك أي عبارة بدون إجابة وضع علامة (واحدة) أمام كل عبارة، ونتمنى لك بهذه المناسبة الموفقية والنجاح.

ملاحظة / يرجى كتابة البيانات الآتية مع عدم ذكر الاسم ضماناً لسرية المعلومات

الجنس : ذكر () أنثى ()

نشكر تعاونكم ومن الله التوفيق

الباحثان

طيف طلال صابر الصميدعي

مقلد طه حامد الوتار

ت	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
١	أحقق ذاتي من خلال عملي.					
٢	أشارك في اتخاذ القرارات المتعلقة بمدرستي.					
٣	تعاملني إدارة المدرسة كباقي المعلمين.					
٤	أغلب على المعوقات التي تحول دون تحقيق					
٥	أحضى بالاحترام بين زملائي المعلمين.					
٦	أشعر بالسعادة والاطمئنان أثناء الدرس.					
٧	أشارك زملائي أفراحهم.					
٨	راتبي يوازي مجهودي.					
٩	أتطلع للحصول على شهادة عليا في مجال					
١٠	أشعر بالفخر عندما أخبر الآخرين باني معلم					
١١	مهنتي تزيد من ثقتي بنفسي.					
١٢	علاقتي بزملائي قوية.					
١٣	إن ساحة مدرستي مناسبة لمتطلبات درس التربية					

١٤	ارغب في زيادة عدد حصص درس التربية				
١٥	اشعر بانني مميز من قبل الإدارة.				
١٦	أقبل انتقادات الآخرين بكل رحابة.				
١٧	أؤازر تلاميذي في حالة خسارة الفريق.				
١٨	ارغب بالحصول على غرفة مستقلة داخل المدرسة.				
١٩	أسعى لتدريب منتخب التربية في مجال تخصصي.				
٢٠	اعتبر نفسي قدوة لتلاميذي.				
٢١	أساعد زملائي المعلمين في حال إذا طلبوا ذلك.				
٢٢	مهنتي كمعلم تعزز حالتني الصحية.				
٢٣	أسعى للفوز ورفع اسم مدرستي في جميع المحافل				
٢٤	اشعر بان اختصاصي مرموقاً بالمجتمع.				
٢٥	أقبل خسارة فريق مدرستي بكل روح رياضية.				
٢٦	اشعر بالارتياح في مدرستي الحالية.				
٢٧	أطلع لان أكون مميزا في مجال عملي.				
٢٨	تساهم مهنتي برفع مكانتي الاجتماعية.				
٢٩	ازداد إصرارا للتعلم كلما ازدادت الصعوبات.				
٣٠	يعاملني المدير كزميل وليس كمرؤوس.				
٣١	إن درس التربية الرياضية من الدروس المهمة التي				
٣٢	أحرص على إحداث تغيرات ايجابية في شخصيات				
٣٣	للرياضة قيمة اجتماعية كبيرة.				
٣٤	اشعر بانني شخص كفء.				
٣٥	أكون بأفضل حالاتي عندما أتواجد بدرس التربية				
٣٦	انظر بتفاؤل إلى مستقبلي العملي.				
٣٧	أطلع بتسليم مناصب إدارية مستقبلا.				
٣٨	الحوافز والخدمات المقدمة للمعلمين تدفعني للتمسك				